برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 12- 2006/6/16

مشاريع البرامج القطرية

البند 8 من جدول الأعمال

مشروع البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2011-2007)

A

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2006/8/7/Rev.1
16 June 2006
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر فيها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي الشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية (ODC):	Mr A. Abdulla	رقم الهاتف: 066513-2605
كبير موظفي الاتصال (ODC):	Ms N. Walters	رقم الهاتف: 066513-2836

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يصنف اليمن كأحد البلدان الأقل نموا ويحتل المرتبة 151 من بين 177 بلدا في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2005. وقد بلغ نصيب الفرد من إجمالي الدخل الوطني 544 دولاراً في السنة وهبط معدل النمو الاقتصادي إلى 2.7 في المائة في 2004. ويبلغ عدد السكان قرابة 20 مليون نسمة ويتجاوز معدل نمو السكان السنوي 3 في المائة.

وتبلغ نسبة الأراضي الصالحة للزراعة مجرد 3 في المائة من أراضي البلاد. وقد أدى شح المياه المزمن وركود الإنتاج الزراعي إلى تفاقم مستويات الفقر في المناطق الريفية حيث يعيش أكثر من 70 في المائة من سكان البلاد، كما تشهد هذه المناطق تدهورا مستمرا في المؤشرات الأساسية للتغذية والصحة والاقتصاد الكلي. كذلك فإن ما يقرب من 43 في المائة من الأسر تعاني من انعدام الأمن الغذائي عموما، وتعاني 22 في المائة منها من انعدام في الأمن الغذائي المحدود و8 في المائة منها تعاني من انعدام الأمن الغذائي مع الجوع الشديد. وتعد معدلات سوء تغذية الأطفال من بين أعلى المستويات في العالم حيث إن الأطفال دون الخامسة يعانون من فقدان الوزن بنسبة 12.5 في المائة ومن التقزم بنسبة 53.1 في المائة. والفجوات بين الجنسين في مجال التعليم واسعة حيث إن معدل الأمية يصل إلى 72 في المائة في أوساط النساء والفتيات مقابل 31 في المائة في أوساط الرجال. ويصل معدل ارتياد المدارس الابتدائية إلى 61 في المائة من البنات مقابل 86 في المائة من البنين.

والهدف الإجمالي للبرنامج القطري هو المساهمة في الجهود المشتركة التي تبذلها الحكومة والأمم المتحدة للحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي في اليمن تمشيا مع الأهداف الإنمائية للألفية، وخطة التنمية الوطنية 2006-2010، وإطار عمل الأمم المتحدة الجديد للمساعدة الإنمائية، في اليمن. ويتمشى هذا البرنامج مع سياسات برنامج الأغذية العالمي لتحفيز التنمية والخطة الاستراتيجية الراهنة ويهدف إلى ترويج الإحساس الوطني بالمسؤولية من خلال تعزيز بناء القدرات، على المستويين المركزي والمحلي. وسوف يستند هذا البرنامج على تحليل الأمن الغذائي ومدى الهشاشة كما سيعمل من خلال البرامج والشراكات المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة، الأمر الذي يوفر الأنشطة التكميلية لمعالجة جوانب القصور في مجالي الرعاية الصحية والتعليم.

وتعالج استراتيجية البرنامج القطري الأهداف الاستراتيجية للبرنامج 3 و4 و5، كما تتولى تنفيذ التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء.

ويستند تصميم هذا البرنامج القطري على الدروس المستفادة من البرامج القطرية السابقة وتوصيات بعثات التقييم والتقدير. وسوف يواصل تنفيذ العنصرين الأساسيين ما يلي: (1) دعم التغذية والتعليم باستهداف الأمهات والأطفال ومرضى الدرن والجذام؛ (2) ترويج ارتياد الفتيات للمدارس والمواظبة عليها. وسوف يتم توسيع العنصر 2 ليشمل الطالبات على مستوى المدرسة الثانوية نظرا لارتفاع معدل التسرب بين الإناث ولزيادة إسهام تمكين المرأة اجتماعيا في اليمن.

وسوف تستهدف أنشطة هذا البرنامج 1 647 000 مستفيد بتوفير حصص غذائية أسرية تؤخذ إلى المنازل. ولقد أمكن تسهيل استهداف البرنامج القطري الجديد بفضل نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي والتعرض لنقص الأغذية ورسم خرائطها في اليمن. ويبلغ إجمالي ميزانية البرنامج للأنشطة الأساسية نحو 48 مليون دولار.

مشروع القرار*

يعتمد المجلس مشروع البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2011-2006) (WFP/EB.A/2006/8/7/Rev.1) حيث تبلغ احتياجات الأغذية 256 96 طنا متريا بتكلفة 40 مليون دولار تغطي جميع تكاليف التشغيل الأولية المباشرة، ويرخص للأمانة بصياغة البرنامج القطري على أن تأخذ في الحسبان الملاحظات التي أبداها الأعضاء أثناء المناقشة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات (WFP/EB.A/2006/16) الصادرة في نهاية الدورة.

تحليل الأوضاع

1- تصنف اليمن بأنها أحد البلدان الأقل نموا ويأتي ترتيبها في المرتبة 151 من بين 177 بلدا في تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2005. كذلك يعتبر اليمن أحد البلدان الأشد فقرا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويقدر نصيب الفرد من إجمالي الدخل الوطني السنوي بنحو 544 دولارا. وبلغ نصيب الفرد من المساعدات الإنمائية الخارجية في عام 2004، 8 دولارات خصصت أساسا للتعليم والصحة والإدارة والديمقراطية، في حين أن الزراعة ومصايد الأسماك وتصنيع الأغذية تحصلت على موارد أقل[1].

2- ويبلغ معدل نمو السكان السنوي 3.02 في المائة ويصل عدد السكان حاليا إلى نحو 20 مليون نسمة، ويتوقع لهذا العدد أن يتضاعف بحلول عام 2030. وانخفض معدل النمو الاقتصادي من 4.6 في المائة في عام 2001 إلى 2.7 في المائة في 2004، وهو ما يقل عن متوسط معدل النمو المستهدف وقدره 5.6 في المائة في خطة التنمية الوطنية للفترة 2000-2005. ويعاني أكثر من 35 في المائة من السكان من نقص التغذية[2]. وفي حالة عدم تغير نمط توزيع الدخل ومعدل نمو السكان الراهن، فسوف يحتاج اليمن إلى الحفاظ على معدل نمو في إجمالي الإنتاج المحلي بنسبة 5 في المائة سنويا حتى ينخفض مستوى الفقر إلى النصف بحلول عام 2015.

3- ويلاحظ أن التقدم الإجمالي في معالجة الفقر يسير بخطى بطيئة ولم يتم حتى الآن تحقيق التوقعات الحاسمة التي حددتها استراتيجية الحد من الفقر في اليمن للفترة 2003-2005[3]. ومن بين العوامل التي تؤثر في الفقر، انخفاض وتيرة الإصلاح الاقتصادي وتراجع إنتاج النفط وتأثير سياسات الإصلاح الاقتصادي الكلي وعجز الميزانية. وتشير التقديرات غير المباشرة إلى أن معدلات الفقر بلغت نحو 40 في المائة في عام 2003 كما أشارت التقديرات إلى أن الفقر في الريف يبلغ نحو 45 في المائة. كما تشير التقديرات إلى أن العدد المطلق لفقراء الدخل قد ازداد بنسبة 3 في المائة علما بأن هذا يرتبط مع نمو السكان. وازدادت نسبة سيئي التغذية من مجموع السكان كما ازدادت نسبة أولئك الذين يعيشون على قوة شرائية تقل عن 1 دولار في اليوم[4].

4- ووفقا لنظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، فإن 43 في المائة من الأسر (8.3 مليون شخص) تعاني من "انعدام الأمن الغذائي العام"، و22 في المائة (4.3 مليون شخص) تعاني من "انعدام الأمن الغذائي المحدد"[5]. ويتباين انتشار هذه الظاهرة فيما بين المحافظات، حيث تتراوح هذه النسبة بين 27 في المائة و86 في المائة، وبحسب المنطقة الإيكولوجية. ويشار إلى أن نسبة 8 في المائة من مجموع الأسر تقريبا (1.5 مليون شخص) تعتبر بأنها تعاني من انعدام الأمن الغذائي والجوع الشديد.

5- ويعد اليمن واحدا من البلدان القليلة في المنطقة التي يعتبر فيها سوء التغذية مشكلة خطيرة. فقد أوضح مسح لصحة الأسرة في عام 2003 أن سوء التغذية المزمن، مقاسا بمعدل التقزم في أوساط الأطفال دون الخامسة، قد ازداد من 33.7 في المائة في 1983 إلى 53.1 في المائة في عام 2003[6]. وتشير أحدث البيانات إلى أن معدلات سوء التغذية بين الأطفال (ناقصي الوزن) تصل إلى 46 في المائة وهي من بين أعلى المعدلات في العالم، في حين يصل معدل الوفيات عند الولادة إلى 366 من كل 000 100 ولادة. وتبين من مسح صحة الأسرة أن معدل الهزال (الوزن إلى الطول) بلغ 12.5 في المائة، إضافة إلى ذلك، فإن 60 في المائة من سكان اليمن يعيشون في مناطق موبوءة بالملاريا وبلغ معدل انتشارها 35 في المائة (في عام 2000). ويعاني الجهاز الصحي من مشكلات تنظيمية خطيرة من بينها عدم كفاية تغطية المرافق الصحية ومحدودية قدرات الموارد البشرية وضعف نظم الرصد والإعلام.

6- وأدى التحول من إنتاج الأغذية الأساسية إلى إنتاج المحاصيل النقدية القابلة للتسويق والتي تعتمد على الري، وكذا ارتفاع معدل نمو السكان، إلى تناقص كميات الأغذية المتوافرة منذ السبعينات وقتما كانت اليمن مكتفية ذاتيا نوعا ما في

---

[1] الرقمان النظيران لأفريقيا جنوب الصحراء ومصر هما 25 دولارا و36 دولارا، على التوالي. منظمة الأغذية والزراعة (2004). "استراتيجية الحد من الفقر والأمن الغذائي في اليمن (في الوقت الراهن وفي المستقبل) كعناصر رئيسية لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

[2] فقط 17 بلدا آخر تصل فيها نسبة ناقصي التغذية إلى 35 في المائة أو أكثر. منظمة الأغذية والزراعة 2005. "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في 2005".

[3] جمهورية اليمن. "ورقة استراتيجية الحد من الفقر في الفترة 2003-2005".

[4] منظمة الأغذية والزراعة، روما، ديسمبر/ كانون الأول 2005. "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم في 2005".

[5] مخطط الاستراتيجية القطرية في جمهورية اليمن – منظمة الأغذية والزراعة (بدون تاريخ). انعدام الأمن الغذائي في اليمن: نتائج مسح نظم معلومات انعدام الأمن الغذائي، المجلد 1 (التقرير الرئيسي) والمجلد 2 (الملاحق). ووفقا للتقرير، فإن انعدام الأمن الغذائي العام يعني أن أفراد الأسرة لم يستطيعوا في الأشهر الاثني عشرة الأخيرة أن يأكلوا ما يأكلونه عادة، وأن انعدام الأمن الغذائي المحدد يعني أن واحدا أو أكثر من أفراد الأسرة يحذفون وجبة في اليوم نظرا لنقص الطعام (معتدل) أو أن واحدا أو أكثر من أفراد الأسرة لا يأكلون ليوم كامل نظرا لنقص الطعام (شديد).

[6] جمهورية اليمن – وزارة الصحة 2003. مسح صحة الأسرة.

مجال إنتاج الحبوب. ويشار إلى أن مجرد 3 في المائة من أراضي اليمن صالحة للزراعة وأن معدل إنتاج الهكتار هو الأقل من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كذلك فإن النقص المزمن في المياه وركود الإنتاج الزراعي، باستثناء المحصول النقدي من القات[7]، كانت لها تأثيرات سلبية خطيرة على مستويات الفقر في المناطق الريفية حيث يعيش أكثر من 70 في المائة من السكان. وإن ما يقل عن 4 في المائة من الأسر الزراعية تنتج الأغذية للاستهلاك الأسري الخاص ويعتمد 18 في المائة على مبيعات إنتاجهم الزراعي كمصدر للطعام. وإن نحو 75 في المائة من السكان يعتمدون على الزراعة كمصدر رئيسي للمعيشة لكن القطاع الزراعي يمثل فقط 15.5 في المائة من إجمالي الناتج المحلي.

7- ويظل الحصول على الأغذية همّا رئيسيا في اليمن، حيث إن 80 في المائة من الاحتياجات من الحبوب الغذائية الأساسية يتم استيرادها ومن المحتمل أن يستمر الاعتماد الملحوظ على الواردات[8]. ومن جهة أخرى، فإن الزيادات في الأسعار الدولية للسلع الأساسية وتكاليف الشحن قد استنزفت القوة الشرائية للأسر الفقيرة في المناطق الريفية. وإن التصفية التدريجية لإعانات الوقود في يوليو/ تموز 2005 أسهمت كذلك في زيادة ضغوط الأسعار وازدادت متوسطات تضخم أسعار الأغذية من 19 في المائة في 2004 إلى 35 في المائة في نهاية 2005. لكن آليات شبكات الأمان الغذائية التي أنشأتها الحكومة في 1996 كجزء من إصلاحات التكيف الهيكلي لم تنفذ على نحو كاف وفعال[9].

8- ومعلوم أن تأثير إنتاج واستهلاك القات في اليمن بالغ العمق. وأشار مسح صحة الأسرة، في عام 2003، إلى أن 42 في المائة من السكان، في العاشرة وما فوق، يمضغون القات وأن 25 في المائة من هذه المجموعة، ومعظمهم رجال، يمضغون القات يوميا. والمصروفات على القات تكون، في معظمها، على حساب استهلاك الطعام. ومعلوم أن استهلاك القات له تأثير سلبي على مقدرة الجسم في امتصاص المغذيات[10].

9- ازداد إجمالي معدلات التسجيل في التعليم الأساسي، والذي يعرف في اليمن بالصفوف من الأول إلى التاسع، من 58 في المائة في 1997-1998 إلى 66.5 في المائة في 2003-2004. ومن جهة أخرى، وفي ضوء النمو السريع للسكان، فإن العدد المطلق للأطفال خارج المدرسة لم يطرأ عليه تخفيض ملحوظ. وبالرغم من التقدم العام في تقليص فجوة التمايز بين الجنسين في التعليم الأساسي، فقد بلغ إجمالي معدلات التسجيل للفتيات 51 في المائة مقابل 80 في المائة للفتيان في عام 2003. وفي عام 2004، أشارت بيانات مستويات ارتياد المدارس الثانوية إلى نسبة 31 في المائة للفتيات، و69 في المائة للفتيان. وتعد فجوات التمايز بين الجنسين في التعليم من بين الأوسع من نوعها في المنطقة. فمعدلات الأمية تبلغ 72 في المائة في أوساط الفتيات مقابل 31 في المائة في أوساط الفتيان. ونظرا للتضاريس الصعبة في اليمن، فإن الاختلافات في فجوات التمايز بين الجنسين متفاوتة جداً. وتعيين المعلمات أمر صعب ذلك لأن الشابات منهن لا يسمح لهن بالسفر لمسافات بعيدة عن منازلهن. أما المعلمون فانتقالهم أمر أسهل لكن أجورهم غير كافية لتغطية تكاليف الإيجار والطعام والمواصلات.

10- ويشير تقدير احتياجات الأهداف الإنمائية للألفية في اليمن لعام 2005 إلى أنه من المستبعد أن يحقق البلد هذه الأهداف بحلول 2015 اللهم باستثناء تحقيق التعليم الأولي الشامل. ومن جهة أخرى، فإن تحقيق الهدف الثالث من هذه الأهداف يعد أمرا صعبا بوجه خاص في اليمن[11]. ومن بين معوقات تعليم الفتيات تكلفة الفرصة البديلة ومحدودية عدد المعلمات في المناطق الريفية وبعد المسافات إلى المدارس في المناطق النائية والمناطق الجبلية، والمواقف التقليدية تجاه تعليم الفتيات، والتوجه نحو زواجهن المبكر. وتفتقد النساء إلى الخبرات ورأس المال الذي يمكن الحصول عليه من فرص العمل المدرة للدخل والوصول إلى الأسواق. ويتجلى هذا في انخفاض الرقم الدليلي لتنمية المساواة بين الجنسين، إذ تحتل اليمن المرتبة 121 من بين 140 بلداً[12].

---

[7] القات هو نبات دائم الخضرة يحتوي على الكاثينون وله تأثيرات شبيهة بالأمفيتامين. ويمكن أن يؤدي الإفراط في استهلاكه إلى الإدمان. جمهورية اليمن/منظمة الأغذية والزراعة 2005. خطة التنمية المستدامة متوسطة الأجل للزراعة والأمن الغذائي والحد من الفقر استنادا إلى الأهداف الإنمائية للألفية للفترة 2006-2010.

[8] منظمة الأغذية والزراعة 2005. المحاصيل الغذائية وحالات نقصها: النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة.

[9] احتياجات الاستيراد التقديرية من القمح والأرز والحبوب الخشنة بلغت 2.4 مليون طن متري في 2005 باستثناء الكميات المعاد تصديرها.

[10] أنشئ صندوق للرعاية الاجتماعية في 1996 للتعويض عن إلغاء إعانات الدعم على بعض السلع الغذائية الأساسية. ومن جهة أخرى، فإن ضعف الإدارة وسوء آليات الاستهداف ظلت بمثابة العوائق الرئيسية أمام فعالية برنامج شبكات الأمان، حسبما نوقش في تقرير الاتحاد الأوروبي وعنوانه "برنامج الأمن الغذائي نصف السنوي لليمن".

[11] جمهورية اليمن/ وزارة التخطيط والتعاون الدولي 2005. الأهداف الإنمائية للألفية: التقرير المرحلي في اليمن.

[12] تقرير التنمية البشرية الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2005.

التعاون السابق والدروس المستفادة

11- يستهدف البرنامج القطري الراهن للفترة 2002-2007 الفتيات والنساء والأطفال. ويركز على الأولويات الاستراتيجية لتحسين التغذية والصحة في أوساط الأمهات والأطفال المستهدفين من خلال زيادة استهلاك الأغذية وتجويد التغذية والممارسات الصحية وتحسين المساواة بين الجنسين من حيث إمكانات الحصول على فرص التعليم الأساسي واستكماله من خلال زيادة معدلات ارتياد الفتيات للمدارس واستقرار مواظبتهن وتقليص معدلات تسربهن. أما النشاط الثالث، وهو تحسين سبل المعيشة للريفيات المستهدفات وأسرهن من خلال إنشاء الأصول وزيادة فرص كسب الدخل، عن طريق ترويج المشاريع الصغيرة التي تمتلكها النساء وتديرها، فلم تنفذ بسبب الافتقار إلى شريك تنفيذي. ولم ينفذ توسيع الأنشطة التكميلية في المناطق الأخرى بسبب قلة الموارد.

12- وخلص تقييم أجري في نوفمبر/ تشرين الثاني – ديسمبر/ كانون الأول 2005 للمشروع القطري الراهن، إلى أن أهدافه كانت متمشية مع سياسات تحفيز التنمية لدى البرنامج والالتزامات المعززة تجاه النساء والأهداف الإنمائية للألفية والأهداف الإنمائية القطرية في اليمن. ووجد التقييم أن لتوزيع الحصص تأثير إيجابي في الأمد القصير على الأمن الغذائي الأسري وأن التأثير المزمع في تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال ارتياد المدارس قد تجاوز التوقعات. وهذا يتجلى، بوجه خاص، من خلال مقارنة معدلات تسجيل الفتيات في المدارس المعانة من البرنامج والمدارس غير المعانة.

13- ورغم ما يتمتع به البرنامج القطري من جوانب قوة عامة، فإن المشكلات والعوائق قد عرقلت تنفيذه. فمن الأهداف التي لم تتحقق، إجراء دراسة للتغذية على مستوى القاعدة وضمان المساعدات الغذائية لجميع المستفيدين المؤهلين في البرنامج الذي يستهدف صحة الأمهات والأطفال والذي يحقق تضافرا مع سائر وكالات الأمم المتحدة، وبلورة خطة لزيادة دور الشركاء المحليين في إدارة اللوجستيات وضمان حصول النظراء على التدريب في مجال بناء القدرات. كذلك لا تزال هناك حاجة إلى وضع استراتيجية للدعاية تفضي إلى المساهمة في قياس النتائج البرامجية.

14- وقد استفاد تخطيط البرنامج القطري وبعض الأنشطة من استخدام تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها للمناطق المستهدفة ومن استنباط مجموعة من المعايير لاختيار المراكز الصحية والمدارس. وبالمقارنة مع البرنامج القطري السابق 1997-2001، فإن تنفيذ البرنامج القطري للفترة 2002-2007 قد شهد تحسنا جوهريا في المناطق المستهدفة. ويتجلى هذا كذلك في وجود سلسلة ميسرة لنقل السلع من الموانئ إلى مواقع التوزيع وتوافر آليات ملائمة لتوزيع الأغذية ونظام فعال للرصد.

15- وقد أتاحت زيادة استخدام المشتريات المحلية حلا اقتصاديا للحصول على السلع اللازمة للبرنامج ولمعالجة مشكلة رداءة نوعية السلع الغذائية دون أن يؤدي ذلك إلى اختلالات في السوق. ولا يوجد هناك فرق كبير بين التكاليف التي يتحملها البرنامج والقيمة السوقية الراهنة للقمح والزيت في اليمن: إذ أن قيمة البداية مرتفعة نسبيا وأن أسعار السوق المحلية للسلع الأساسية يمكن مضاهاتها بأسعار السوق العالمية. ومن غير المتوقع أن يكون للمشتريات المحلية تأثير سلبي على الإنتاج أو الأسواق المحلية. ولا يمكن حساب القيمة الأولية لخليط القمح والصويا نظرا لأنه ليس متوافرا في اليمن.

المحور الاستراتيجي للبرنامج القطري

16- يتمثل هدف البرنامج القطري للفترة 2007-2011 في المساهمة في معالجة مشكلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وفجوات التمايز بين الجنسين في مجال التعليم في اليمن. وتعالج استراتيجيات البرنامج القطري ستة من الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية مع زيادة التركيز على المساواة بين الجنسين باعتبارها القضية العامة[14]. وتتفق هذه الاستراتيجية مع سياسات الحكومة وأولوياتها فيما يتعلق بالتعليم والتغذية خصوصا أهداف خطة التنمية الوطنية للفترة 2006-2010 والتقييم القطري الموحد لليمن لعام 2005 وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لعام 2006.

17- وفي ضوء ظاهرة الفقر في اليمن ومؤشرات الاقتصاد الكلي المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي والتأثير المحدود لآليات شبكة الأمان التي تنفذها الحكومة اعتمادا على الأغذية والمتعلقة بإصلاحات التكيف الهيكلي، فإن لبرنامج الأغذية العالمي مكانة مهمة في المساعدة الغذائية في البلاد.

[14] الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية (استئصال الفقر المدقع والجوع)، الهدف الثاني (تحقيق التعليم الأولي الشامل)، الهدف الثالث (الترويج للمساواة بين الجنسين وتمكين النساء)، الهدف 4 (خفض معدل وفيات الأطفال)، الهدف 5 (تحسين صحة الأم)، الهدف 6 (مكافحة الإيدز) الهدف 7 (ضمان الاستدامة البيئية)، الهدف 8 (إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية).

18- وتعالج استراتيجية البرنامج القطري الأهداف الاستراتيجية 3 و4 و5.

19- ويتمثل هدف البرنامج القطري في تعزيز النتائج المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من خلال التضافر بين البرامج. وسوف يتم تعزيز الجهود لقياس الأداء على مستوى النتائج مع الأخذ في الحسبان العلاقات مع الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والالتزامات المعززة تجاه النساء.

20- ويهدف البرنامج القطري إلى تحقيق النتائج التالية:

- الحد من مستوى سوء التغذية في أوساط الأطفال المستهدفين دون الخامسة (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- الحد من مستوى سوء التغذية في أوساط الحوامل والمرضعات (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزامات المعززة تجاه النساء 1-1، و1-2 و1-3)؛
- تحسين الظروف الصحية للمستفيدين المستهدفين في برامج مكافحة الدرن والجذام (الهدف الاستراتيجي 3)؛
- زيادة مقدرة النظراء الحكوميين في الرصد والإبلاغ عن مؤشرات النتائج إلى مراكز صحة الأمهات والأطفال التي يساعدها البرنامج (الهدف الاستراتيجي 5) (الالتزامات المعززة تجاه النساء 6-3 و6-4)؛
- زيادة معدلات ارتياد الفتيات للمدارس المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزامات المعززة تجاه النساء 2-1 و2-2 و2-3)؛
- زيادة نسبة الفتيات المتخرجات من المدارس الثانوية (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزام المعزز تجاه النساء 2-3)؛
- تقليص التمايز بين الجنسين، أي بين الفتيات والفتيان في المدارس الابتدائية والثانوية التي يساعدها البرنامج (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزامات المعززة تجاه النساء 2-1 و2-3 و6-3 و6-4)؛
- زيادة قدرات النظراء الحكوميين في الرصد والإبلاغ عن المؤشرات على مستوى النتائج إلى برامج التغذية المدرسية المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 5) (الالتزام المعزز 6-1).

21- وسوف يركز البرنامج القطري على عنصرين أساسيين تبلغ نسبة تخصيص الموارد 30 إلى 70 في المائة في كليهما: (1) دعم التغذية والتوعية الغذائية التي تستهدف الأمهات والأطفال وسائر المجموعات الضعيفة، (2) تشجيع الفتيات على ارتياد المدارس والمواظبة عليها في جميع الصفوف.

22- وقد تم تسهيل الاستهداف عن طريق نظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في اليمن في عام 2003[15]. فالمتغيرات المتعلقة "بانعدام الأمن الغذائي مقرونا بالجوع" والمتغيرات المتعلقة بعدد المجموعات الغذائية التي تستهلكها الأسر موضوع المسح استخدمت في تحديد المقاطعات ذات الأولوية المتقدمة من أجل الاستهداف الجغرافي (المرحلة الأولى)[16]. وأدخل تنقيح على الاستهداف من خلال استعراض المؤشرات القطاعية المتعلقة بالتعليم والتغذية (المرحلة الثانية). كذلك خضعت للاستعراض المؤشرات المتصلة بفجوة التمايز بين الجنسين في معدلات ارتياد المدارس ومعدلات المواظبة الإجمالية ومعدلات التسرب بحسب المقاطعات، كما تم تحليل مؤشرات التغذية المتعلقة بمعدلات التقزم وانخفاض الوزن عند الولادة ووفيات الرضع والوفيات عند الولادة. وتم تجميع البيانات بحسب المناطق بتحديد المناطق الجغرافية التي تتنشر فيها أعلى معدلات مؤشرات القطاعات الخاصة. وسوف تنسق المرحلة النهائية (المرحلة الثالثة) من التحليل المناطق المستهدفة مع الجدوى التشغيلية وقدرة النظراء والظروف الأمنية والإمكانات المادية فضلا عن مدى توافر الموارد[17].

23- ويتضمن الملحق الرابع خريطة للمناطق التي تتراوح فيها تركيزات انعدام الأمن الغذائي الشديد بين المرتفع والمرتفع جدا، كمؤشر للمواقع الملائمة لعمليات البرنامج خلال تنفيذ البرنامج القطري في الفترة 2007-2011.

عناصر البرنامج الرئيسية

24- يهدف العنصر 1 من المساهمة في تحسين صحة المستفيدين المستهدفين وحالتهم التغذوية. وتمثل المعونات الغذائية التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي مكملا غذائيا للأطفال دون الخامسة[18] سيئي التغذية وللحوامل والمرضعات سيئات

---

[15] استند نظام المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على عينة تمثيلية وطنية شملت 226 112 أسرة في 20 محافظة، و288 منطقة.

[16] إن تحليل عدد المجموعات الغذائية (كما في دراسة نظم المعلومات) مماثل لمؤشر تنوع الأغذية الذي يستخدمه البرنامج عادة. وإن الجمع بين تركيز انعدام الغذائي والمجموعات الغذائية يعمل كبديل منقح لتقدير عنصر الحصول على الأغذية من عناصر انعدام الأمن الغذائي.

[17] سوف يخضع التحليل الأولي للتدقيق ويوضع في صيغته النهائية خلال مناقشات خطة العمليات مع النظراء الحكوميين.

[18] إن تغطية الفئة العمرية تعتبر أمرا مهما نظرا لارتفاع معدلات التقزم وانخفاض الوزن في أوساط الأطفال. ولم يوافق تقرير التقييم على توصيات بعثة التقييم لقصر الاستهداف على الأطفال دون الثانية.

التغذية. وهو يعمل كحافز للارتياد المنتظم لمراكز رعاية الصحة التي تقدم خدمات صحة الأمهات والأطفال وتمثل تحويلا مهما في الدخول.

25- تم تعديل تركيبة الحصة الغذائية الأسرية للحوامل والمرضعات سيئات التغذية لتشمل 1 كيلو غرام من دقيق القمح المقوى بالحديد والفولات، و40 غراما من الزيت المقوى بفيتامين ألف و40 غراما من السكر يوميا[19]. ويشمل المستفيدون المستهدفون جميع الحوامل سيئات التغذية في أي شهر من شهور الحمل والمرضعات لمدة ستة أشهر بعد الوضع، باستخدام محيط العضد ودليل كتلة الجسم كمعايير للاختيار[20]. أما معيار الاختيار بشأن الأطفال دون الخامسة فيستند على الوزن إلى العمر، باستخدام الرسوم البيانية التي ترصد العمر. ويستثنى الأطفال عندما ينمون أكثر من معايير التأهيل لثلاثة أشهر متتالية. وتبلغ حصة الأغذية المنزلية للأطفال سيئي التغذية، الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و59 شهرا، 416 غراما من خليط القمح والصويا المقوى و40 غراما من الزيت المقوى و20 غراما من السكر يوميا[21] لمدة 9 أشهر. ويتم توزيع الحصص على أساس حصة منزلية أسرية جافة[23] كل شهر تحسب مع مراعاة المتطلبات الأساسية للأمهات والأطفال سيئي التغذية من حيث الطاقة والبروتين والدهون والمغذيات الدقيقة.

26- وسوف يتم تعزيز التوعية الصحية والغذائية في إطار العنصر 1، كما أوصت بذلك بعثات التقييم والتقدير. وسوف يضمن البرنامج واليونيسيف تدريب موظفي مراكز الصحة لتمكينهم من تنفيذ التوعية الغذائية في أوساط المستفيدين من مراكز صحة الأمهات والأطفال، بما في ذلك الاستخدام الملائم لحصص خليط القمح والصويا. وسوف يصار إلى تشجيع موظفي الصحة لتوفير التوعية الغذائية الأساسية للتلاميذ في الصفوف بين الخامس والتاسع. كما ستساعد ممارسات التغذية المحسنة في الحد من مخاطر تقزم الأطفال وما يترتب على ذلك من آثار سلبية على النمو العقلي والتأثير السلبي للقات على التغذية.

27- وعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي تبذل لتقليص معدلات الإهمال وتحسين معدلات الشفاء لمرضى الدرن في التدخلات التي يدعمها البرنامج، فإن من المتوقع أن يزداد انتشار هذا المرض. وقد استطاع البرنامج الوطني لمكافحة الجذام استئصال هذا المرض على المستوى القطري ليحقق مؤشر منظمة الصحة العالمية الذي يتمثل في وجود أقل من حالة واحدة بين كل 000 10 شخص. بيد أنه يجب استمرار الجهود لاستئصال الجذام على المستويات الجهوية وتقليص نسبة العجز بين الحالات الجديدة بكشفها مبكرا واستمرار العلاج. فآثار الوهن والندبات التي تسببها أمراض الدرن والجذام تجعل من الصعب على هؤلاء المرضى أن يكسبوا مصدر عيشهم أو أن يحافظوا على وظائفهم.

28- وتقدم حصة مقدارها 1 كيلو غرام من الدقيق المقوى و40 غراما من الزيت المقوى و40 غراما من السكر لكل شخص في اليوم لمدة ثمانية أشهر لمرضى الدرن، ولمدة سنة لمرضى الجذام. وسوف تساهم هذه الحصة في شفاء الملتزمين تماما بالعلاج الضروري، وهي بمثابة تحويل للدخل لتحسين نوعية الحياة.

29- وتبلغ قيمة تحويل الدخل للحوامل والمرضعات 4.7 دولار شهريا[24]. وتمثل قيمة سلة الأغذية نحو 10 في المائة من متوسط الدخل الشهري وقدره 45.33 دولار. كما تبلغ قيمة تحويل الدخل بالنسبة لمرضى الدرن والجذام 7.8 دولار شهريا أو 17 في المائة من متوسط الدخل الشهري. وسوف يفيد العنصر 1، 130 24 حامل و600 12 مرضعة و800 9 طفل دون الخامسة، و280 1 مريضا بالدرن، و450 مريضا بالجذام سنويا (انظر الملحق الأول-ألف). ويتضمن الملحق الأول-باء نظرة عامة على تركيبة السلع والحصص الغذائية للمستفيدين من العنصر 1.

30- يهدف العنصر 2 إلى تقليص التمايز بين الجنسين في مجال التعليم في اليمن. وسوف ينفذ هذا من خلال توفير الحوافز الغذائية لتشجيع الأسر على تسجيل بناتهم وإبقائهن في مراحل التعليم الأساسي والثانوي. وإن توسيع هذا العنصر البرامجي ليشمل استهداف الفتيات في التعليم الثانوي له ما يبرره نظرا لارتفاع معدلات تسرب الفتيات بعد الصف التاسع ولدعم تمكين النساء اجتماعيا بما يتمشى مع الالتزامات المعززة تجاه النساء.

31- كذلك سوف تمثل الحصة الغذائية تحويلا ملائما في الدخل لفائدة الأسر المستفيدة خصوصا للأسر المستهدفة المتوسطة التي يوجد لديها أكثر من طفلة مسجلة في المدارس المعانة من البرنامج.

---

[19] انظر الملحق الأول-باء.

[20] إن مقياس محيط العضد ومؤشر كتلة الجسم من المقاييس المعيارية الدولية لسوء التغذية فيما بين الحوامل والمرضعات التي لم تستخدم من قبل في أنشطة التغذية المدعومة من البرنامج في اليمن.

[21] انظر الملحق الأول-باء.

[23] حجم الأسرة في اليمن هو 7 أفراد.

[24] الدولار الأمريكي = 196 ريالا يمنيا (مايو/ أيار 2006).

32- وخلال البرنامج القطري الراهن، تتلقى كل تلميذة حصة تحمل إلى المنازل مقدارها 416 غراما من القمح و22.5 غرام من الزيت كل يوم. وتبلغ كمية التوزيعات الثلاثة لكل سنة دراسية نحو 150 كيلو غراما من القمح و8.1 كيلو غرام من الزيت لكل شخص وهي توزع على شرط أن لا يتجاوز الغياب غير المسموح به نسبة 20 في المائة من أيام الدراسة سنويا. وسوف يتواصل تطبيق نفس الاستراتيجية في توزيع الحصص في البرنامج القطري الجديد.

33- كما أن معالجة انخفاض نوعية التعليم سوف تكون هدفا إضافيا للعنصر 2. وتتمثل الاستراتيجية هنا في معالجة ارتفاع معدلات التسرب والرسوب والتكرار، وازدحام الصفوف، والنقص في عدد المعلمين وغير المؤهلين خصوصا المعلمات وعدم كفاية المرافق المدرسية. ويشمل هذا المنهج الرصد والإبلاغ عن معدلات التسرب والرسوب والتكرار في أوساط الفتيان في جميع الصفوف للتأكد من أن تزايد معدلات ارتياد الفتيات يعكس بدقة تناقص فجوات التمايز بين الجنسين في مجال التعليم. وسوف يعمل البرنامج والشركاء على إقناع النظراء المحليين بتنفيذ هذه الأهداف من خلال الاستراتيجية الوطنية للتعليم.

34- وإن إنشاء الروابط بين المعلمين والآباء إنما يتمشى مع استراتيجية التعليم الوطنية التي وضعتها وزارة التربية. وسوف يطور العنصر 2 هذه الاستراتيجية لتشجيع المشاركة الفعالة من جانب هذه الروابط في رصد توزيع الأغذية وتعبئة المجتمع المحلي لدعم تعليم الفتيات حتى مستوى التعليم الثانوي وتوفير الدعم العيني للمعلمين المعينين من مناطق أخرى. وسوف تشمل جهود الدعاية ترويج عضوية الإناث في هذه الروابط كجزء من المساهمة في التمكين الاجتماعي لنساء الريف.

35- وتبلغ قيمة تحويل الدخل لأسر المستفيدين 16 دولارا للحصة أو 48 دولارا للسنة الدراسية، التي تشمل 9 أشهر، وهي تمثل 9 في المائة من متوسط دخل الفرد الشهري. ويشير الملحق الأول-ألف إلى عدد المستفيدين المدرجين في العنصر 2 ويستهدف سنويا 600 95 تلميذة في المناطق المختارة. ويتضمن الملحق الأول-باء عرضا عاما للتركيبة السلعية والحصص الغذائية للمستفيدين من العنصر 2.

36- وسوف يصار إلى استعراض الاستراتيجية التنفيذية المطبقة في إطار البرنامج القطري للفترة 2002-2007. كما ستتم دراسة جدوى وجود وحدة لإدارة البرنامج في وزارة التخطيط والتعاون الدولي لتحديد قنوات الاتصالات وتحسين الكفاءة والفعالية.

37- ولترويج الشعور بالمسؤولية الوطنية، سوف يتم تعزيز القدرات النظيرة لإدارة ورصد التدخلات المدعومة من البرنامج والإبلاغ عنها. ومن المقرر أن يشمل التعزيز المؤسسي ترويج اقتسام المعارف على نحو منتظم بين المحافظة والمستويات المركزية للتأكد من أن الإبلاغ يشمل قيود البيانات ومعالجة هذه البيانات بما يفضي إلى قياس النتائج المرجوة. وسوف يسهم هذا كذلك في دعم اللامركزية في اليمن ببناء القدرات على مستوى المحافظات، وفي نهاية المطاف، على مستوى المناطق. ومن جهة أخرى، فإن بناء قدرات النظراء في تنفيذ البرامج ورصد التوعية بالمساواة بين الجنسين وإعداد التقارير في ضوء النتائج، إنما يرتبط بمؤشر نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية حول تعزيز الشفافية والمساءلة التي تخضع لها المؤسسات العامة كجزء من ترويج الإدارة الجيدة.

38- ومعلوم أن برنامج الأغذية العالمي هو عضو في الفريق القطري للأمم المتحدة وفي جهاز المنسق المقيم للأمم المتحدة. كذلك فهو طرف في إعلان الشراكة لاستراتيجية تطوير التعليم الأساسي بين حكومة اليمن والجهات المانحة وهي ألمانيا وهولندا والمملكة المتحدة واليونيسيف والبنك الدولي. وسوف يتم البحث عن التآزر بصياغة شراكات مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية لدعم التخطيط والتنفيذ المنتظمين للأنشطة المشتركة والمتكاملة، وبخاصة التخلص من الديدان وتنفيذ الرزمة الأساسية الدنيا للصحة والتعليم، بما في ذلك تدريب المعلمات. وسوف يستفيد البرنامج من نظام الإشراف الصحي الذي بدأ تطبيقه في بعض المراكز الصحية المستهدفة بدعم من منظمة الصحة العالمية. وسوف يتعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة حول القضايا المتصلة بالأمن الغذائي وتحليل مدى الهشاشة والأسواق. وتوفر استراتيجية إطار عمل الأمم المتحدة إمكانات إضافية للتعاون والشراكات.

39- وتستلزم صعوبة التضاريس في اليمن ونقص البنية الأساسية والعراقيل المتعلقة بالأمن قدرات لوجستية لتوفير الدعم للمستفيدين دون انقطاع بمن فيهم أولئك الذين يقطنون في المناطق النائية. وسوف يواصل البرنامج الاضطلاع بمسؤولية نقل السلع من الموانئ إلى المستودعات المركزية وفي المحافظات، وسوف يشارك في إدارة النقل الثانوي إلى مواقع التوزيع. وسيتم تعزيز القدرات النظيرة كما ستزداد المشاركة التدريجية في عمليات الموانئ والنقل الأولي. كذلك، سينفذ البرنامج التدريب الإضافي، بما في ذلك التدريب على مستوى المحافظات والمناطق وإعادة تأهيل المستودعات ومعداتها. وسوف يواصل البرنامج تغطية تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة نظرا للصعوبات المالية التي تواجه الحكومة.

40- وسوف يساعد البرنامج في استعراض مدى استدامة الجهود الراهنة في اليمن لتقوية دقيق القمح والزيت والملح المزود باليود، كما سيدعم الجهود للحصول على توافر المنتجات المقواة الكافية على نحو يقرب من المستوى العالمي. وسوف يخصص البرنامج موارد لبناء القدرات وتعزيز التوعية الصحية والغذائية بما في ذلك التوعية بوباء الإيدز في المراكز الصحية والتعاون مع شركاء الأمم المتحدة والبرنامج الوطني لمكافحة الإيدز.

41- وللتوقعات بأن اليمن يتعذر عليه تحقيق معظم الأهداف الإنمائية للألفية انعكاساته على صياغة أي استراتيجية واقعية للتصفية التدريجية. فخلال الفترة 2007-2011، سوف يهدف البرنامج، من خلال رصد الأمن الغذائي وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، إلى استنباط استراتيجية انتقالية تعطي الأولوية للمناطق الريفية الأشد انعداما للأمن الغذائي والأشد فقرا، على أساس معايير الاختيار المحدثة على أساس قطاعي.

إدارة البرنامج ورصده وتقييمه

42- لضمان البدء بتنفيذ البرنامج بأسرع وقت ممكن في عام 2007، ينبغي تنفيذ بعض الأنشطة خلال مرحلة الاستهلال في عام 2006. وعلى أساس توصيات تقرير التقييم، سوف يقوم البرنامج بإعداد ملخصات العناصر البرامجية الرئيسية وتحديد المؤشرات القائمة على النتائج والرصد والإبلاغ عن الترتيبات والالتزامات بالمعونة الغذائية والنقدية. وسوف تقدم هذه الملخصات إلى اللجنة الاستشارية البرامجية، وبالتالي يوافق عليها المدير القطري للبرنامج بعد التشاور مع المكتب الإقليمي. ويترأس اللجنة الاستشارية البرامجية وزارة التخطيط والتعاون الدولي والبرنامج، وسوف تشمل اللجنة ممثلين من وزارة الصحة العامة والسكان ووزارة التربية ووكالات الأمم المتحدة التي لها شراكات رسمية مع البرنامج ومع اللجنة الوطنية للمرأة.

43- وسوف ينفذ، في عام 2009، تقييم خارجي لمنتصف المدة وسوف يتم تحديد اختصاصات هذا التقييم بالاشتراك مع النظراء والشركاء. وسيركز ذلك التقييم على الإنجازات الإجمالية للبرنامج القطري فيما يتعلق بمعايير قياس الأداء الموجزة في المصفوفة القائمة على النتائج.

44- وأسفرت جهود الرصد الأكثر حذرا عن تحسينات مهمة في إدارة المعونة الغذائية واللوجستيات. وأولى كل من التقييم القطري الموحد في اليمن والفريق القطري التابع للأمم المتحدة اهتماما قويا لتحسين الإدارة الجيدة بما يعبر عن الاهتمام بمستويات المساءلة في اليمن. وسوف يأخذ المكتب القطري للبرنامج هذا الأمر في حسبانه بشأن تنفيذ البرنامج ورصده.

45- وسوف تتم معالجة النقل التدريجي للمسؤولية عن النقل الأساسي، إلى الحكومة. وسوف تخضع الإجراءات اللوجستية للاستعراض لترشيد إدارة سلسلة الإمدادات من خلال جهاز حكومي مركزي واحد. وسوف يشمل بناء القدرات دورات تدريبية لفائدة النظراء في مجال مرافق المستودعات وتبخير الأغذية وتدخينها في المراكز الصحية وتدريب النظراء في عمليات الموانئ وإبرام عقود النقل وشحن السلع. وسوف تنفذ، على المستوى الحكومي، عمليات إعادة تأهيل المستودعات والمعدات. كما سيشارك نظراء مختارون في الزيارات المتبادلة إلى بقية مشروعات البرنامج في الإقليم.

46- ويعد تدعيم إدارة سلسلة الإمدادات أمرا حيويا في تنفيذ البرنامج القطري وأنشطته الرئيسية. وسوف توضع جداول زمنية لوصول المعونات الغذائية وذلك لضمان استلامها في الوقت المناسب ولتوفير مستويات التخزين المثلى. وسوف يتم الإبقاء على المستويات الدنيا من المخزونات بما يكفي لأغراض الطوارئ، أي بما يغطي شهرا واحداً.

47- وسوف يتواصل الشراء المحلي للسلع الغذائية التي تتنافس مع التسليمات من الخارج بما يفضي إلى تحقيق مكاسب في الكفاءة من حيث التوقيت والحد من انقطاع الإمدادات وجودة المنتجات ووفورات التكاليف التي تعزى إلى التسليم المباشر للمستودعات على مستوى المحافظات ودعم التخطيط الاحترازي. وتبلغ القيمة الأولية 0.94 لمصلحة المشتريات المحلية من القمح، و0.88 للمشتريات من الزيت النباتي.

48- وسوف يتم تعزيز قدرات المكتب القطري لتحقيق ما يلي: (1) دعم القيمة المضافة البرامجية، (2) القياس والإبلاغ عن نتائج ومحصلات البرامج، (3) تبسيط الإدارة القائمة على النتائج، (4) صياغة الاستراتيجيات الاحترازية والانتقالية والدعائية. وسوف يقوم البرنامج بتنفيذ مسح قاعدي للتغذية في المرحلة الاستهلالية كما سيعزز رصده للأمن الغذائي ومعلومات المجتمع المحلي، بالحصول على البيانات المتعلقة باستهلاك القات في أوساط المستفيدين. كذلك سوف تخضع، لمزيد من التنقيح، الاستراتيجية الانتقالية ومصفوفات الرصد والتقييم المتعلقة بالأنشطة الأساسية لإرساء تضامن بين الأنشطة البرامجية. وسوف توضع استراتيجية احترازية تستند على تحليل مدى الهشاشة لمعالجة نقص الموارد. وسوف يتم الإبقاء على مخزونات دنيا لمدة شهر على المستوى المركزي لكل من عنصري البرنامج القطري.

49- وسوف توضع مصفوفة إدارية تغطي جميع أنشطة البرنامج. كما سيقاس الأداء في ضوء المعايير في المصفوفة بما يوفر الأساس لتحديد المناطق المستهدفة والتحديث المنتظم للمعلومات على أساس هشاشة الأوضاع ورصد خرائطها. وسوف تستخدم هذه المصفوفة كأداة للإدارة مرفقة بتخصيص الموظفين في مجموعات في المناطق التي يتولون فيها مسؤولية تنفيذ عناصر البرنامج. وسوف تكون هناك نقاط اتصال قطاعية تخص التعليم والصحة ونقاط اتصال نظرية تخص قضايا المساواة بين الجنسين وهذا من شأنه أن يشجع الارتباطات والتضامن على المستوى الأفقي بين عناصر البرنامج الأساسية.

الملحق الأول-ألف

تغطية المستفيدين، بحسب العنصر ومخصصات الأغذية				
عناصر البرنامج القطري	كمية السلع (طن)	التوزيع بحسب العنصر (%)	عدد المستفيدين (ذكور/إناث/ المجموع) (فترة البرنامج القطري)	نسبة المستفيدات (فترة البرنامج القطري)
العنصر 1	20 684	30	ذكور: 30 450 إناث: 90 200 المجموع: 120 650	75
العنصر 2	75 572	70	ذكور: 0 إناث: 114 600 المجموع: 114 600	100
المجموع	**96 256**	**100**	**ذكور: 30 450** **إناث: 204 800** **المجموع: 235 250**	**87**

الملحق الأول-باء

أنواع السلع ومقدار الحصة			
عناصر البرنامج القطري	**نوع السلع الغذائية (الاسم)**	**مقدار الحصة الأسرية (غرام/ يوم لمدة 365 يوما)**	**وتيرة التوزيع**
العنصر 1			
صحة وتغذية الحوامل والمرضعات	الدقيق المقوى الزيت المقوى السكر	1 000 غرام 40 غراما 40 غراما	6 أشهر
الأطفال دون الخامسة سيئو التغذية	خليط الدقيق بالصويا الزيت المقوى السكر	416 غراما 40 غراما 20 غراما	9 أشهر
مرضى الدرن والجذام	الدقيق المقوى الزيت المقوى السكر	1 000 غرام 40 غراما 40 غراما	8 أشهر (درن) 12 شهرا (جذام)
العنصر 2			
التعليم	حبوب القمح الزيت المقوى	416 غراما 22.5 غرام	3 مرات سنويا

الملحق الثاني – مصفوفة نتائج وموارد البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في اليمن	**إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في اليمن**		
1- تحسين مصادر البيانات والنظم الإحصائية وإجراءات وقدرات الرصد والتقييم، حتى يتسنى توفير البيانات المفككة حول التمايز بين الجنسين في الوقت المناسب مع إيجاد الارتباطات العضوية في تخطيط وتنفيذ التدخلات الإنمائية.	تفكيك البيانات المتعلقة بالتمايز بين الجنسين: 1-1 معدلات الارتياد في المدارس المدعومة من البرنامج 2-1 معدلات الأمية في أوساط الإناث 3-1 معدلات توظيف النساء		
2- تحسين إنتاجية المشاريع الصغيرة والأسر الريفية وتمكين الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي من الحصول على الأغذية من خلال إمكانات الوصول المتكافئة والمستدامة إلى الموارد والخدمات لفائدة المشروعات الجزئية والصغيرة والمتوسطة.	1-2 التقرير السنوي للزراعة والمحاصيل (وزارة الزراعة) 2-2 تخفيض نسبة الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي إلى أقل من 21 في المائة 3-2 تقرير الأمن الغذائي 4-2 الدراسات المتعلقة بنظم المعلومات عن انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها والدراسات المتعلقة بهشاشة الأوضاع ورسم خرائطها لدى البرنامج		
3- تحسنت الاستراتيجية الوطنية لصحة السكان والصحة الإنجابية وأدمجت ونفذت في خطة إنمائية خمسية وفي جميع الخطط القطاعية والمحلية ليتسنى مواكبة نمو السكان مع الخيارات الإنمائية وكشفت عن تفضيلات النساء كجهات فاعلة رئيسية في الإنجاب.	1-3 وجود إطار قانوني يدعم الاستراتيجية الوطنية لصحة السكان والصحة الإنجابية		
4- تحسين وتشغيل النظم القطرية للمعلومات التي توفر بيانات موثوقة ومفصلة تتعلق بالقطاعات الاجتماعية والتي تستخدم كأساس لتخطيط التدخلات المتعلقة بالحد من الفقر وتنفيذها ورصدها وتقييمها.	1-4 نوعية وعدد التقارير الجهوية عن القطاعات الصحية والسكانية والتعليمية 2-4 عدد مسوحات الأسرة التي تشمل المؤشرات القطاعية الاجتماعية مع مستويات التفصيل الملائمة		
5- تحسين قدرات جميع المؤسسات العامة والمخططات الاستراتيجية القطرية لتنفيذ ورصد وتقييم العناصر السكانية للصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.	1-5 عدد الولادات التي أشرفت عليها ولادة ماهرة 2-5 عدد القابلات العاملات		
6- تحسين تغطية خدمات المناعة التغذوية في المجتمع المحلي وتعميق الوعي بها والطلب عليها ورصدها خصوصا في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي والنقص في تغطية التحصين.	1-6 عدد الأشخاص الذين يرتادون مراكز صحة الأمهات والأطفال 2-6 عدد الحوامل المسجلات في مراكز الصحة		
7- تعزيز القدرات القطرية والمحلية لدعم تنفيذ استراتيجية تنمية التعليم الأساسي حتى يتسنى زيادة معدلات ارتياد المدارس والتركيز على تقليص الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم	1-7 عدد المرضعات اللواتي يرتدن مراكز صحة الأمهات والأطفال 2-7 عدد الأطفال دون الخامسة الذين يرتادون هذه المراكز		

الملحق الثاني – مصفوفة نتائج وموارد البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
وتحسين نوعية الإدارة وتعزيزها على جميع المستويات لضمان الاستخدام الأمثل للموارد.	3-7 عدد المعلمات المعينات والمدربات 4-7 التفاوت بين الفتيان والفتيات في المدارس المستهدفة 5-7 الزيادة في ارتياد الفتيات للمدارس 6-7 علامات التلاميذ في أداء الامتحانات 7-7 المعدلات الإجمالية لارتياد الفتيات والفتيان للمدارس		
8- تطوير قدرات الوزارات المختصة في تطبيق الميزانيات التي تحابي المساواة بين الجنسين وتقييمها ورصدها.	1-8 عدد الوزارات التي تطبق الميزانيات التي تحابي المساواة بين الجنسين		
9- وسائط الإعلام وشبكات الشبيبة ومنظمات المجتمع المدني المعبأة لتغيير التصورات المتعلقة بدور الجنسين.	1-9 عدد البرامج الإذاعية والتلفزيونية المكرسة لقضايا المساواة بين الجنسين		
نتائج البرنامج القطري التابع للبرنامج	**مؤشرات نتائج البرنامج القطري التابع للبرنامج**		
النشاط 1 – دعم تغذية النساء والأطفال وسائر المجموعات الضعيفة			
النتيجة 1-1: تخفيض مستوى سوء تغذية الأطفال دون الخامسة (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزام المعزز 1-1)	1-1-1: مدى انتشار ظاهرة سوء التغذية في أوساط الأطفال المستهدفين دون الخامسة وتقييم ذلك باستخدام الطول والوزن والعمر وتفصيلها حسب النوع في مراكز صحة الأمهات والأطفال المعانة من البرنامج (الهدف: التخفيض بما لا يقل عن 5 في المائة من معدل انتشار نقص الوزن بين الأطفال) 2-1-1: عدد ونسبة الفتيان والفتيات دون الخامسة الذين يعانون من سوء تغذية معتدل وحاد 3-1-1: عدد ونسبة الفتيان والفتيات دون الخامسة الذين تحسنوا فانتقلوا من القطاع الأحمر إلى القطاع الأخضر من منحنى التغذية 4-1-1: عدد ونسبة الفتيان والفتيات دون الخامسة الذين لا يكتسبون وزنا مع العمر 5-1-1: نسبة المتخرجين من مراكز صحة الأمهات والأطفال التي تتلقى مساعدات غذائية من البرنامج (تقدر النسبة باستخدام عدد المتخرجين منسوبة إلى العدد الإجمالي للمسجلين بحسب الجنس وبحسب المجموعة المستهدفة)	تدني مقدرة مراكز الصحة عدم كفاية البيانات المجموعة لأغراض التخطيط والرصد عدم توافر المياه العذبة والإصحاح تعبئة الموارد الكافية توافر الإمدادات والمواد التعليمية المعارف المكتسبة من جانب المستفيدين تؤدي إلى التغير الفعال في المواقف	
النتيجة 2-1: تقليص حجم سوء التغذية في أوساط الحوامل	1-2-1: مدى انتشار ظاهرة سوء التغذية في أوساط الحوامل		

الملحق الثاني – مصفوفة نتائج وموارد البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
والمرضعات (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزامات المعززة 1-1 و1-2 و1-3)	والمرضعات تقدر باستخدام محيط العضد ومؤشر كتلة الجسم و/أو انخفاض الوزن عند الولادة في مراكز صحة الأمهات والأطفال المعانة من البرنامج 1-2-2: نسبة المولودين حديثا (الذين يتم وزنهم في غضون عشرة أيام من ولادتهم) الذين يقل وزنهم عن 2.5 كيلو غرام		
النتيجة 1-3: تحسين الظروف الصحية للمستفيدين المستهدفين في برامج مكافحة الدرن والجذام (الهدف الاستراتيجي 3)	1-3-1: زيادة معدل معالجة مرضى الدرن والجذام (معدلات الإخفاق والشفاء)		
النتيجة 1-4: تحسين الظروف الصحية للأمهات والأطفال المستهدفين ببرامج إزالة الديدان	1-4-1: زيادة معدل علاج الأمهات والأطفال المستهدفين في برامج إزالة الديدان		
النتيجة 1-5: زيادة قدرات النظراء الحكوميين في الرصد والإبلاغ عن مؤشرات الحصيلة إلى مراكز صحة الأمهات والأطفال المعانة من البرنامج ومراكز معالجة الدرن والجذام (الهدف الاستراتيجي 5) (الالتزامات المعززة 6-3 و6-4)	1-5-1: تحسين نوعية ما يقوم به النظير من رصد وإبلاغ عن النتائج المتعلقة برصد الأداء الداخلي في البرنامج		
النشاط 2 – ترويج ارتياد الفتيات للمدارس ومواظبتهن عليها، في جميع مستويات الصفوف			
النتيجة 2-1: زيادة معدل ارتياد الفتيات للمدارس المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزامات المعززة 2-1 و2-2 و2-3)	2-1-1: العدد المطلق للارتياد: عدد الفتيات والفتيان المسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية المعانة من البرنامج (الهدف: زيادة بنسبة 10 في المائة في العدد المطلق للفتيات) 2-1-2: العدد الإجمالي للارتياد: نسبة الفتيات والفتيان المسجلين في المدارس المعانة من البرنامج في المرحلتين الابتدائية والثانوية (الهدف: زيادة بنسبة 10 في المائة في إجمالي عدد المسجلات) 2-1-3: إجمالي عدد المسجلين على المستوى الوطني: نسبة الفتيات والفتيان المسجلين في المدارس الابتدائية والثانوية	تغطية التغذية المدرسية لم تترافق مع تحسين نوعية التعليم معايير المجتمع المحلي إزاء تعليم الفتيات تؤثر في مدى الاستدامة يوفر النظراء تسهيلات ملائمة لمواكبة زيادة عدد المسجلات يشارك المجتمع المحلي ورابطات المعلمين والآباء بصورة فعالة في دعم تعليم الفتيات في جميع مستويات الصفوف	
النتيجة 2-2: زيادة نسبة الفتيات المتخرجات من المدارس الثانوية (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزام المعزز 2-3)	2-2-1: عدد ونسبة الفتيات والفتيان المتخرجين من المدارس الثانوية في المدارس المعانة من البرنامج (الهدف 5: زيادة بنسبة 5 في المائة في نسبة المتخرجات)		
النتيجة 2-3: تقليص التمايز بين الجنسين، أي بين الفتيات والفتيان في	2-3-1: نسبة الفتيات إلى الفتيان المسجلات في المدارس المعانة من		

الملحق الثاني – مصفوفة نتائج وموارد البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
المدارس الابتدائية والثانوية المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزامات المعززة 1-1 و1-2 و1-3 و2-1 و2-3 و4-3 و4-4)	البرنامج		
النتيجة 2-4: تحسين الظروف الصحية للطالبات المستهدفات في برامج إزالة الديدان	2-4-1: زيادة معدل معالجة الفتيات المستهدفات في برنامج إزالة الديدان		
النتيجة 2-5: زيادة قدرات النظراء الحكوميين في الرصد والإبلاغ عن مؤشرات المحصلة إلى برامج التغذية المدرسية المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 5) (الالتزام المعزز 6-1)	2-5-1: تحسين نوعية النظراء المسؤولين عن الرصد والإبلاغ عن النتائج المتعلقة برصد الأداء الداخلي للبرنامج		
النتائج الرئيسية للبرنامج القطري	**مؤشرات النتائج**		
النشاط 1 – دعم تغذية النساء والأطفال وبقية المجموعات الضعيفة			
الناتج 1-1: تقديم الأطعمة المغذية في وقتها وبالكمية الكافية للأطفال المستهدفين دون الخامسة وللحوامل والمرضعات وبقية المستفيدين المستهدفين والمعرضين للمخاطر المتعلقة بالتغذية والصحة (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزامات المعززة 1-5 و2-5)	1-1-1: يتحصل المستفيدون الفعليون على المساعدات الغذائية من البرنامج كنسبة مئوية من المستفيدين المخططين بحسب فئة المشروع والمجموعة العمرية والنوع الاجتماعي 2-1-1: الوزن الفعلي للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط من الأنشطة كنسبة مئوية من التوزيعات المخططة بحسب فئة المشروع والسلعة 3-1-1: المشاركون الفعليون في كل فئة كنسبة مئوية من المشاركين المخططين بحسب الفئة 4-1-1: نسبة الأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة التي يتم تسليمها من خلال التدخلات التغذوية التي يدعمها البرنامج 5-1-1: عدد الحصص الغذائية المقدمة كل شهر للأطفال سيئي التغذية بحسب النوع الاجتماعي، وللحوامل والمرضعات 6-1-1: عدد الحصص الغذائية المقدمة كل شهر لمرضى الدرن 7-1-1: عدد الحصص الغذائية المقدمة كل شهر لمرضى الجذام		
الناتج 1-2: دعم تقديم أقراص إزالة الديدان للأمهات والأطفال المستهدفين في الأنشطة التي يدعمها البرنامج (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزام المعزز 1-2)	1-2-1: المستفيدون الفعليون يحصلون على أقراص إزالة الديدان عن طريق الأنشطة التي يدعمها البرنامج كنسبة مئوية من المستفيدين المخططين من أقراص إزالة الديدان بحسب فئة المستفيدين والنوع الاجتماعي		
الناتج 1-3: تقديم المساعدات لبناء القدرات لمديرية التغذية في وزارة الصحة العامة والسكان لتحسين نوعية بيانات التغذية وتحليلها (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزامات المعززة 3-6 و4-6)	1-3-1: عدد موظفي وزارة الصحة العامة والسكان المدربين في مجالات جمع بيانات التغذية وتحليلها 2-3-1: عدد المسوحات التي أجريت فيما يتعلق بالصحة والتغذية		

الملحق الثاني – مصفوفة نتائج وموارد البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
سلسلة النتائج (النموذج المنطقي)	**مؤشرات الأداء**	**المخاطر والافتراضات**	**الموارد المطلوبة**
النشاط 2 – ترويج ارتياد الفتيات للمدارس في جميع مستويات الصفوف ومواظبتهن عليها			
الناتج 2-1: تقديم الأغذية في مواعيدها للفتيات المستهدفات وللفتيات المراهقات بكمية كافية لتقليص التفاوت في إمكانات الحصول على فرص التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية (الهدف الاستراتيجي 4) (الالتزام المعزز 5-1 و5-2)	2-1-1: يتحصل المستفيدون الفعليون على مساعدة غذائية من البرنامج كنسبة مئوية من المستهدفين المخططين بحسب العمر والفئة المدرسية والنوع الاجتماعي 2-1-2: الأوزان الفعلية للأغذية الموزعة كنسبة مئوية من التوزيعات المخططة بحسب السلعة		
الناتج 2-2: دعم توفير أقراص إزالة الديدان للأطفال والمراهقين في المدارس المعانة من البرنامج (الهدف الاستراتيجي 3) (الالتزام المعزز 2-1)	2-2-1: المستفيدون الفعليون يزودون بأقراص إزالة الديدان من خلال الأنشطة المعانة من البرنامج كنسبة مئوية من المستفيدين المزمعين من أقراص إزالة الديدان بحسب فئة المستفيدين والنوع الاجتماعي		
الناتج 2-3: توفير مساعدة بناء القدرات لوزارة التربية لتحسين نوعية بيانات التعليم وتحليلها (الهدف الاستراتيجي 5) (الالتزام المعزز 3-6 و6-4)	2-3-1: عدد الموظفين النظراء في وزارة التربية الذين تدربوا على المستوى المركزي ومستوى المحافظات والمناطق في مجالات جمع بيانات التعليم وتحليلها 2-3-2: عدد المسوحات القاعدية التي أجريت وتم تحديثها بشأن التغذية المدرسية		

الملحق الثالث

موجز ميزانية البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)			
	العنصر 1	العنصر 2	مجموع العناصر
السلع الغذائية (طن)	20 684	75 572	**96 256**
السلع الغذائية (القيمة)	-6 679 729	19 942 956	**26 622 685**
النقل الخارجي	882 229	3 223 353	**4 105 582**
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة	1 756 692	7 087 142	**8 843 834**
تكلفة النقل البري والتخزين والمناولة (للطن)	85	94	
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	206 840	755 720	**962 560**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة			**40 534 661**
تكاليف الدعم المباشر			**4 331 520**
تكاليف الدعم غير المباشر			**3 140 633**
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			**48 006 814**
مساهمة الحكومة	2 503 200	7 836 000	**10 339 200**

مشروع البرنامج القطري لليمن 10435.0 (2007-2011)

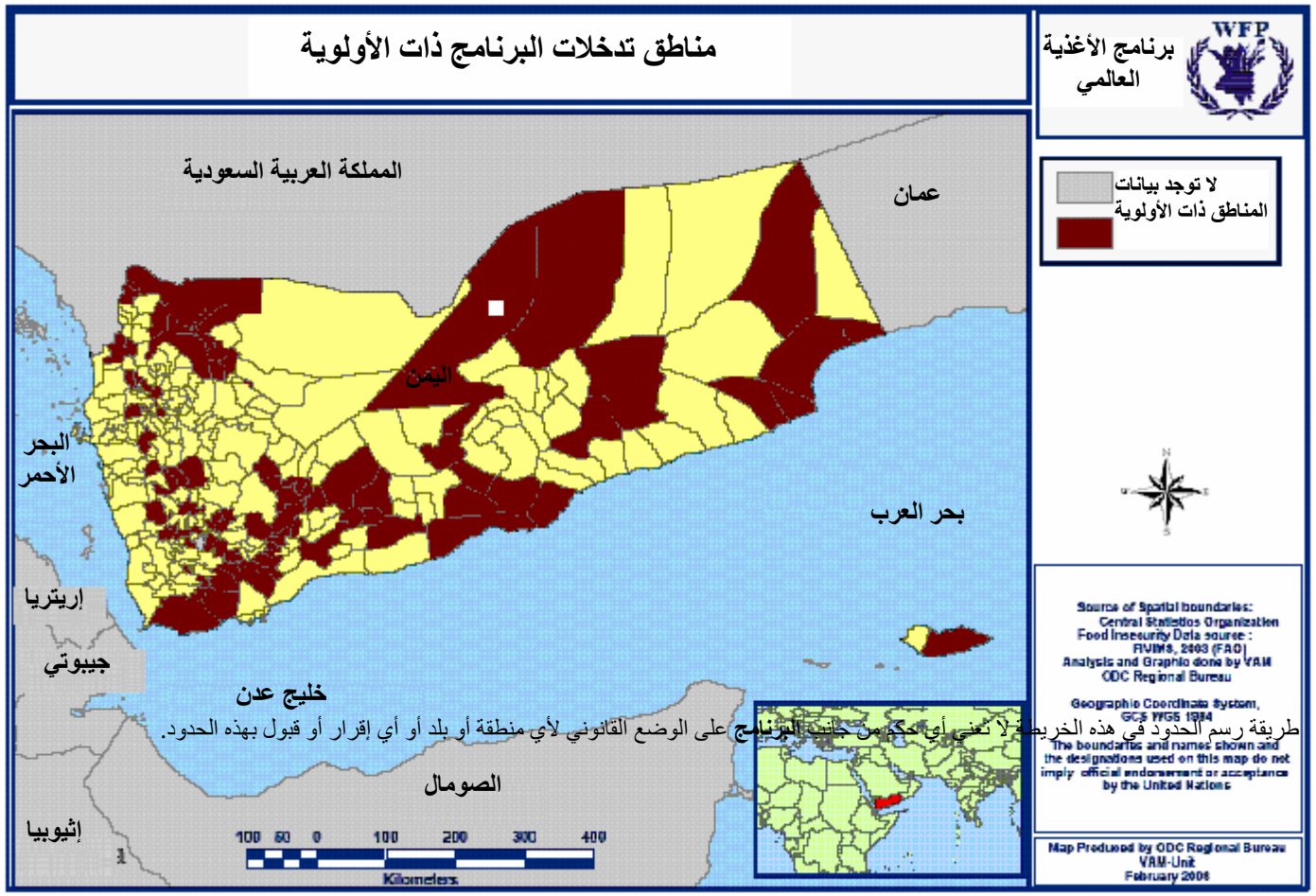

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب البرنامج على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.